مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم البيولوجية المجلد (36) العدد (6) 2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Biological Sciences Series Vol. (36) No. (6) 2014

دراسة تقويمية لعمل الوحدات الإرشادية الدّاعمة في المنطقة السّاحليّة من الجمهورية العربية السّورية

الدكتور إبراهيم حمدان صقر*
الدكتور محمد جابر العبد الله**
سلام فخر الدين إبراهيم***

(تاريخ الإيداع 7 / 7 / 2014. قبل للنشر في 19 / 11 / 2014)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة إلى التعرّف على مدى توافر مستلزمات العمل الإرشادي، والتعرّف على الدّعم الذي تقدمه الوحدات الدّاعمة للوحدات الإرشادية الزّراعية، ودراسة بعض العوامل الشّخصية والمهنية للمختصين الزّراعيين العاملين في الوحدات الإرشادية الدّاعمة، ومدى تأهيلهم وتدريبهم، وتواصلهم مع الوحدات الإرشادية الزّراعية ومع المزارعين، ومع مراكز البحوث العلمية. نُفذت الدراسة في المنطقة الساحلية من سورية، وشملت الوحدات الإرشادية الدّاعمة الموجودة في المنطقة كافة ، والبالغ عددها 16 وحدة إرشادية داعمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ تصميم استمارة استبيان خاصة جمعت بموجبها البيانات من جميع المختصين الإرشاديين العاملين في هذه الوحدات، والبالغ عددهم 57 مختصاً.

أوضحت النتائج أنّ الدّعم المقدم من قبل الوحدات الدّاعمة للوحدات الإرشادية الزّراعية هو دعمٌ فنيٌّ، تبعاً لرأي الغالبية العظمى من المختصين (88%)، والمرشدين الزّراعيين (90.6%)، وكانت درجة تنفيذ الدّعم عاليةً، تبعاً لرأي 52.6% من المختصين، كما أظهرت الدراسة توافر معظم مستلزمات العمل الفنية والعلمية والتعليمية في الوحدات الدّاعمة.

وبيّنت الدراسة أنّ 26% من المختصين الزّراعيين في الوحدات الدّاعمة لم يتبعوا أية دورات إرشادية، و19% منهم اتبعوا دورة واحدة فقط، و52.6% من المختصين كان تواصلهم نادراً مع مراكز البحث العلمي، و28.1% منهم لا يتواصلون إطلاقاً مع المراكز البحثية، وسبب ذلك وجود صعوبة في الوصول إلى المراكز البحثية بالنسبة لنحو 72% منهم، وأكثر الصعوبات التي يواجهها المختصون في مجال عملهم هي عدم توفر وسائط النقل (52.6%).

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الزّراعي، التدريب، الوحدات الدّاعمة.

* أستاذ – قسم الاقتصاد الزّراعي – كلية الزّراعة – جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.
**أستاذ مساعد –قسم الاقتصاد الزّراعي – كلية الزّراعة – جامعة دمشق –دمشق– سورية.
***طالبة دراسات عليا(دكتوراه)– قسم الاقتصاد الزّراعي – كلية الزّراعة – جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم البيولوجية المجلد (36) العدد (6) 2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Biological Sciences Series Vol. (36) No. (6) 2014

An Evaluation of Extension Supporting Units in the Coastal Area of Syria

Dr. Ibrahim Saker*
Dr. Mohammad Abdullah**
Salam Ibrahim***

(Received 7 / 7 / 2014. Accepted 19 / 11 /2014)

□ ABSTRACT □

The study aimed at identifying the availability of extension working tools and identifying support provided to the extension units. Also some personal and professional characteristics of agricultural specialists working in supporting extension units were study Their training, communication with agricultural units , farmers and scientific research centers were investigated.

The study was carried out in the coastal area of Syria and all supporting extension units (16 units) in that area were included. To achieve the objectives of the study a questioner was designed and data was collected from all extension specialists in these units (57specialists).

The results of the research showed that, supporting units provided technical support to extension units, according to the majority of specialists (88%) and extensionistes (90.6%) with availability of most technical, instructional and educational tools in supporting units. Also it was observed that 26% of agriculture specialists in supporting units did not attend any extension training(courses) and 19% of them attended only one training course, Also 52.6% of specialists rarely communicated with research centers and 28.1% of them did not communicate at all, due to difficulties in reaching to these centers, according to 72% of them. Lack of the means of transportation was the most important obstacles (52.6%) faced the specialists in their Extension work.

Key words: Agricultural Extension, Training, Supporting Units

*Professor Department of Economics, Faculty of Agriculture, Tishreen University, Lattakia, Syria.
**Associate Professor, Department of Economics, Faculty of Agriculture, Damascus University, Damascus, Syria.
***Postgraduate Student, Department of Economics, Faculty of Agriculture, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مقدمة:

تعدُّ التنمية الزّراعية أحد أهمِّ مكونات التّنمية الاقتصادية، إذ أشارت غالبية التجارب إلى أنَّ غالبية الدّول التي واجهت مشاكلها، وحصلت على تقدم في اقتصادها، كان نتيجة للتطور الذي واكب زراعتها؛ لهذا أصبحت تنمية القطاع الزّراعي، وتحديث أساليبه الإنتاجية، ليس هدفاً تسعى إليه الدّو ل النامية اليوم بل تعدُّه ضرورةً ملحةً لقيام ونجاح التنمية الاقتصادية عموماً (الخفاجي وشلوف، 1990).

تسعى سورية إلى تهيئة الجو الملائم لإحداث التنمية الزّراعية؛ نظراً لأن القطاع الزّراعي يعدُّ العصب المحرك للاقتصاد السوري، وله تأثير كبير في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ تسهم الزّراعة بتأمين الغذاء، والمواد الخام، وتسهم في تحسين الميزان التجاري، وفي توفير القطع الأجنبي، كما تسهم بتشغيل نحو 31% من القوة العاملة في الدّو لة، وتقوم بإمداد الصناعات الزّراعية بالمواد الأولية اللازمة لها ، كما هو الحال في مصانع التبغ و الغزل والنسيج وغيرها (صقر،2004).

إنَّ التّغييرَ التكنولوجي الذي تحدثه التنمية الزّراعية يتحقق من خلال إدخال مدخلات الإنتاج الزّراعي المستحدثة واستخدامها ، وتطبيق أساليب وتقنيات إنتاجية زراعية جديدة ومفيدة، ويتطلب ذلك ضرورة تعريف المزارعين بالتقنيات وأهميتها والأخذ بها، وكيفية استخدامها بطريقة صحيحة، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق الإرشاد الزّراعي، فهو القادر على تعبئة مدخلات العملية الاتصالية التعليمية المناسبة والفعالة كافة، وبذلك يكون الإرشاد الزّراعي هو لبُّ التنمية ووسيلتها (مصطفى، 2004).

لقد لعب الإرشاد الزّراعي، منذ نشأته، دوراً مهماً في التنمية الزّراعية والريفية، فهو أسهم في رفع الكفاءة الاقتصادية للإنتاج الزّراعي من خلال أنشطة التعليم والتدريب، ونقل المعلومات التكنولوجية، التي تؤدي إلى تحسين الإنتاج الزّراعي، وزيادة دخول المزارعين، وتحسين ظروف العمل والمعيشة للعاملين في الزّراعة .

وأشارت دراسات المنظمة العربية للتنمية الزّراعية (1997) إلى أنه لا بدَّ من تحقيق إنتاج أوفر، ونوعية أفضل، لرفع المستوى المعاشي للفلاح وعائلته ، وبذلك تحقيق التنمية الزّراعية، من خلال إحداث تغيرات في مهارات ومعارف وسلوك العاملين في القطاع الزّراعي، وتحسين استغلال الموارد المتوفرة بالشكل الأفضل، الأمر الذي يتطلب وجود إرشاد زراعي منظم ومبرمج موجه إلى أفراد الأسر الزّراعية كافة في القرية؛ نظراً لأنه يُعدّ إحدى الجهات الفاعلة والمهمة في المحافظة على الموارد الطبيعية المتوفرة في المنطقة وتنميتها من خلال توعية الأفراد وتعليمهم ماهية هذه الموارد وكيفية المحافظة عليها، وأهميتها في تطوير حياتهم الاقتصادية والاجتماعية، ولأنه يُعدّ أيضاً الجهة المهمة في إدخال ونشر الحرف والصناعات الريفية القائمة على أساس الاستثمار والاستغلال الأمثل للمنتجات الزّراعية، إضافة إلى أنه ذو أهمية كبيرة في وضع السياسات الزّراعية، وأنه يربط ما بين الجهات البحثية والريف.

ورأى contada (1997) أنّ المزارعين ينظرون للإرشاد على أنه شكل للمساعدة على تحسين معارفهم وزيادة الكفاءة الإنتاجية والربحية، والإسهام في تحسين معيشة أسرهم ومجتمعاتهم المحلية. وينظر بعض الاقتصاديين إلى الإرشاد على أنه أداة تسهم في تنمية القدرات البشرية والنمو الاقتصادي، ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال برامج تعليم وتدريب غير رسمية، ونظم نقل تكنولوجيا ثنائية الاتجاه، إذ يسهم الإرشاد بدور مهم في عملية التنمية الزّراعية والريفية.

وأشار (ناجي، 1999) إلى أهمّ العوامل المعيقة التي تحدُّ من كفاءة الوحدات الإرشادية، وهي الآتي،مرتبة من الأهمّ إلى الأقل أهمية،: نقص مستلزمات العمل، عدم كفاية تدريب عناصر الكادر الإرشادي، نقص وسائط النقل

والحركة، ضعف استجابة الفلاحين، عدم وضوح خطط عمل عناصر الوحدة وتكليفهم بمهام غير إرشادية. ومن الملاحظ أنه فيما عدا ثلاثة عوامل معيقة – عدم كفاية الكادر الإرشادي المؤهل، ونقص الظروف الدّاعمة للعمل الإرشادي، وضعف استجابة الفلاحين– فإن كافة المعوقات المذكورة، هي معوقات تتعلق بالإدارة الإرشادية، أي أنها عوامل مؤسساتية.

وبيّن العبد الله (2008) في دراسة أجراها حول الإرشاد الزّراعي في سورية، وآفاق تطوره في الخطة الخمسية العاشرة، أن 89% من المزارعين يزورون الوحدات الإرشادية باستمرار، و45% منهم راضون جداً عن الخدمات التي يقدمها المرشد الزّراعي، و65.5%من أفراد العينة يلجؤون إلى المرشد الزّراعي في حال واجهتهم مشكلة ما، كما أفاد 46% من المزارعين برغبتهم بحضور نشاط اليوم الحقلي. وبينت، هذه الدراسة، أهمَّ الصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي، ومن أهمها: تعدد الجهات التي تشرف على الوحدات الإرشادية، وعدم توفر وسائط النقل الكافية للوحدات الإرشادية، عدم وجود عدد كافٍ من الكوادر المتخصصة فنياً و إرشادياً، وعدم الاستقرار في جهاز الإرشاد بسبب كثرة التنقلات للكادر الإرشادي، وعدم وجود نظام حوافز يتناسب مع طبيعة العمل الإرشادي.

أحدثت وزارة الزّراعة الوحدات الإرشادية الدّاعمة عام 2006، وحددت مهامها بتقديم الدّعم الفني والمادي للوحدات الارشادية الزّراعية، والمساهمة في إعداد البرامج الإرشادية الحقلية الميدانية والإعلامية على مستوى المنطقة، وتقديم الدّعم اللازم لها، وترتيبها حسب الأولويات وفق الإمكانيات المتوفرة، وتقديم الدّعم الفني لتنفيذ الدّورات التدريبية للمختصين والمزارعين، فضلاً عن مختلف الأنشطة الإرشادية على مستوى المنطقة (ندوات إرشادية، أيام حقلية، مباريات إنتاجية، حقول وبساتين إرشادية، مدارس مزارعين حقلية)، وتقديم الدّعم الفني للتعرف على المشكلات التي تعيق الزّراعة، والعمل على تجاوزها، وإيجاد الحلول اللازمة لها بالتعاون مع الجهات المختصة، وأيضاً تقديم الدّعم الفني لمجموعتي الإرشاد والخدمات في الوحدات الإرشادية الزّراعية لتنفيذ المهام الموكلة اليهم، والقيام بما تكلف به الوحدة الدّاعمة من أعمال ضمن اختصاصها.

المشكلة البحثية:

كان الهدف الرئيس من تأسيس الوحدات الإرشادية الدّاعمة على المستوى الميداني، هو تأهيل كادر متخصص في مجالات الإنتاج النباتي والحيواني والبيئة، فضلاً عن تعزيز العلاقة بين الجهات البحثية والإرشاد الزّراعي، وتقديم الدّعم الفني للوحدات الإرشادية الزّراعية من خلال نقل التقانات الزّراعية الحديثة للمزارعين والفنيين عبر قنوات الارشاد المختلفة. وقد تمّت ترجمة هذه الأهداف بعدد من المهام التي أُسنِدت إلى تلك الوحدات. وبناءً عليه، سنحاول في هذا البحث تسليط الضوء على عمل هذه الوحدات، وتحديد الدّور الحقيقي لها من حيث قدرة هذه الوحدات الإرشادية الدّاعمة على أداء مهامها بكفاءة أم (لا) ، ومعرفة مدى توفر المستلزمات المطلوبة لأداء تلك المهام، فضلاً عن معرفة مدى كفاءة الكادر الإرشادي الموجود في هذه الوحدات، للوصول بالتالي إلى وضع التوصيات والمقترحات التي يمكن أن ترفع من سوية العمل الإرشادي في تلك الوحدات.

أهمية البحث وأهدافه:

إن تسليط الضوء على المستلزمات المطلوبة لعمل الوحدات الدّاعمة، ومقارنتها بما هو متاح لدى هذه الوحدات، ودراسة الكادر الموجود من حيث العدد والتخصصات والمؤهلات، والقدرة على التواصل الفعال مع الوحدات الإرشادية الزّراعية من جهة، ومع مراكز الأبحاث من جهة أخرى، يُعد شيئاً ضروريّاً لتحديد الفجوة بين ما هو مطلوب من

الوحدات الارشادية الدّاعمة، وما هو متوفر لها من إمكانيات، وهذا يُمكِّن البحث من تحديد نقاط القوة والضعف الموجودة في هذه الوحدات ، من حيث الكادر والمستلزمات وآلية العمل، ومدى مساهمتها في التنمية الزّراعية، ووضع المقترحات اللازمة لتطوير دورها في العملية التنموية. ممّا يساعد هذا البحث صانعي القرار على وضع خطط إرشادية وزراعية أكثر استجابة للواقع المحلي للمنطقة المدروسة، كما يمكن أن يكون دليلاً تقويمياً لأداء المختصين الزّراعيين، ممّا يساعد على وضع الخطط التدريبية اللازمة لتحسين مستوى أدائهم، فتفعل دور الوحدات الإرشادية الدّاعمة، وتزداد مساهمتها في عملية التنمية.

ويهدف البحث إلى تقويم واقع الوحدات الإرشادية الدّاعمة، وواقع المختصين الزّراعيين العاملين في هذه الوحدات، وذلك من خلال:

أ- معرفة مدى توافر مستلزمات العمل الإرشادي في الوحدات الإرشادية، ومدى استخدامها في العملية التنموية.

ب-دراسة بعض العوامل الشخصية والمهنية للمختصين الزّراعيين العاملين في الوحدات الإرشادية الدّاعمة، ومدى تأهيلهم وتدريبهم، وتواصلهم مع الوحدات الارشادية الزّراعية، ومع المزارعين، ومع مراكز البحوث العلمية.

ت-التعرف على الدّعم الذي تقدمه الوحدات الدّاعمة للوحدات الإرشادية الزّراعية، ومدى تواصلها مع الجهات التنموية العاملة في الريف.

طرائق البحث ومواده:

تمّ أخذ جميع الوحدات الإرشادية الدّاعمة، والبالغ عددها 16 وحدة داعمة (8 وحدات في محافظة اللاذقية، و8 وحدات في محافظة طرطوس)، وكافة المختصين العاملين فيها، والبالغ عددهم(57) مختصاً.

جمعت البيانات حول نشاط الوحدات الإرشادية الدّاعمة ومهامها، وعمل المختصين الزّراعيين في هذه الوحدات، عن طريق إعداد استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع هؤلاء المختصين، حيث تمت تغطية كافة النقاط التي تحقق أهداف البحث في تلك الاستمارة. وقد تمّ جمع 25 استمارة من المختصين المتواجدين في الوحدات الدّاعمة في محافظة اللاذقية، و 32 استمارة من المختصين المتواجدين في محافظة طرطوس. ومن ثمّ تمّ إدخال البيانات إلى الحاسب باستخدام برنامج Excel.

وفيما يخص التّحليل الإحصائي، فقد تمّ اعتماد أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي بالاعتماد على الجداول التكرارية، والنّسب المئوية، والمتوسطات الحسابية.

النتائج والمناقشة:

أولاً – معرفة مدى توافر مستلزمات العمل الإرشادي في الوحدات الإرشادية الدّاعمة، ومدى استخدامها في العملية التنموية.

1-مدى توافر مستلزمات العمل الفنية في الوحدات الدّاعمة:

تمّت دراسة مدى توفر مستلزمات العمل الفنية في الوحدات الدّاعمة، وبيّنت نتائج تحليل بيانات الاستقصاء الميداني أن جهاز التلفزيون متوفر في كل الوحدات الدّاعمة(100%)، كما أكد نحو 97% من المختصين أن هناك قاعات متوفرة لإقامة الأنشطة، ويبين الشكل رقم (1) أن نحو97% من المختصين أكدوا أنّ كاميرا فديو الديجيتال كانت متوفرة، أمّا كاميرا التصوير فكانت متوفرة لنسبة 91.2% من المختصين، وبالنسبة للحاسوب فقد كان متوفراً في

جميع الوحدات الدّاعمة (100%)، وجهاز العرض كان متوفراً لـ 96% منهم، وآلة التصوير متوفرة لـ84.2% من المختصين، أمّا الفاكس فكان متوفراً لحوالي 87.7% من المختصين، أما المجاهر والعدسات فهي متوفرة لدى 91.2% من المختصين، ومقياس الرطوبة متوفر لدى 54.4% من المختصين.

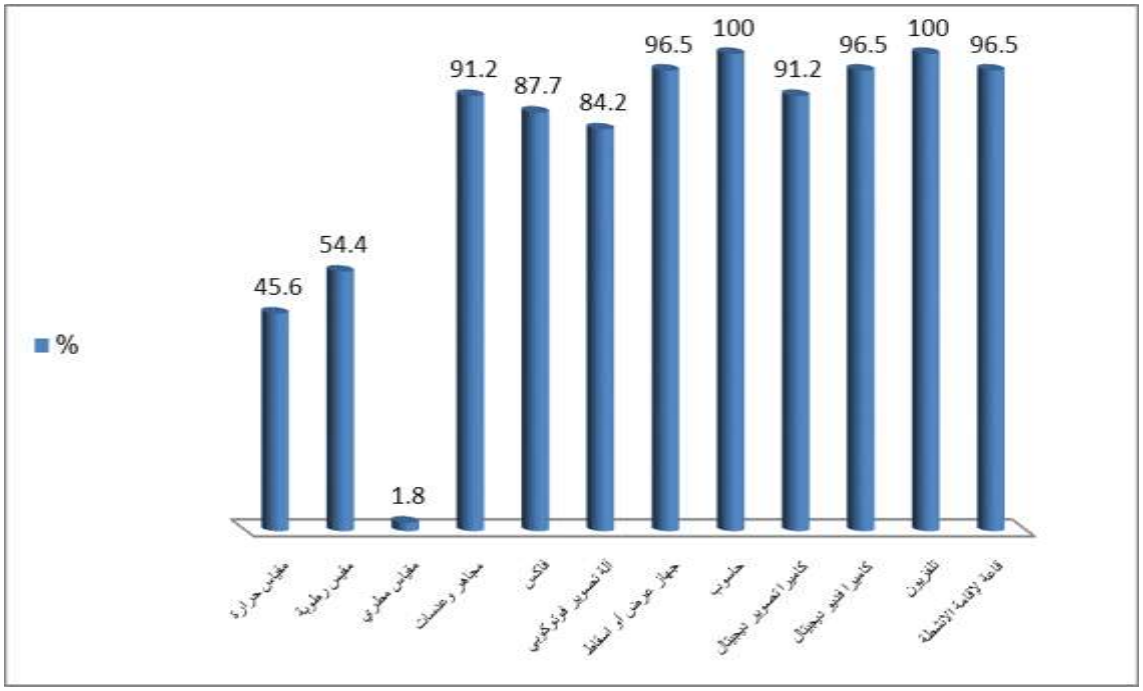

الشكل(1). مدى توفر مستلزمات العمل الفنية في الوحدات الإرشادية الدّاعمة.

أمّا عن درجة استخدام مستلزمات العمل الفنية في الوحدات الدّاعمة فقد تمّ تقسيم درجة الاستخدام لكل مُستلزَم إلى ثلاثة مستويات، هي: عالية ومتوسطة ومنخفضة، وتمّ إعطاء علامة 3 للدرجة العالية، و2 للدرجة المتوسطة، وعلامة 1 للدرجة المنخفضة، وتمّ جمع الدرجات لكل مختص، وتمّ تقسيم هذه الدرجات الى ثلاث فئات، وهي مبينة في الجدول رقم (1) الذي يوضّح أهم النتائج. ويُلاحظ من هذا الجدول أنّ 35.1% من المختصين يستخدمون المستلزمات في عملهم بشكل منخفض، في حين أنّ نصف المختصين (50.9 %) يستخدمون المستلزمات الفنية بشكل متوسط، بينما 14% فقط من المختصين يستخدمون المستلزمات الفنية بدرجة عالية. وبذلك فإن نحو86% من المختصين يستخدمون المستلزمات الفنية بدرجة متوسطة إلى منخفضة.

الجدول (1). درجة استخدام مستلزمات العمل الفنية في الوحدات الإرشادية الدّاعمة.

درجة الاستخدام	العدد	%
منخفضة (حتى 20 درجة)	20	35.1
متوسطة (من 20 –30 درجة)	29	50.9
عالية (أكتر من 30 درجة)	8	14.0
المجموع	57	100.0

المصدر: عينة البحث،عام 2013 . المدى = 29

2-مدى توافر مستلزمات العمل العلمية والتعليمية في الوحدات الدّاعمة:

تمت دراسة مدى توافر بعض مستلزمات العمل العلمية والتعليمية في الوحدات الدّاعمة، وبيّنت نتائج تحليل بيانات الاستقصاء الميداني توافر بعض المستلزمات العلمية والتعليمة بنسبة عالية، كالنشرات الإرشادية الزّراعية، إذ أكد ذلك 98% من المختصين، كما أقرَّ 88% من المختصين بتوفر المجلات العلمية والتعليمية. ويُبّين الشكل رقم (2) أن الكتب والمراجع العلمية متوفرة، وهذا ما أكده 42% من المختصين، أمّا الصّحف الزّراعية والعامة فهي متوفرة حسب رأي 18% من المختصين، والتقارير العلمية متوفرة أيضاً، بناء على رأي 35% من المختصين، كما أكد نحو 86% من المختصين أنَّ الأفلام الإرشادية متوفرةٌ في الوحدات الإرشادية الدّاعمة.

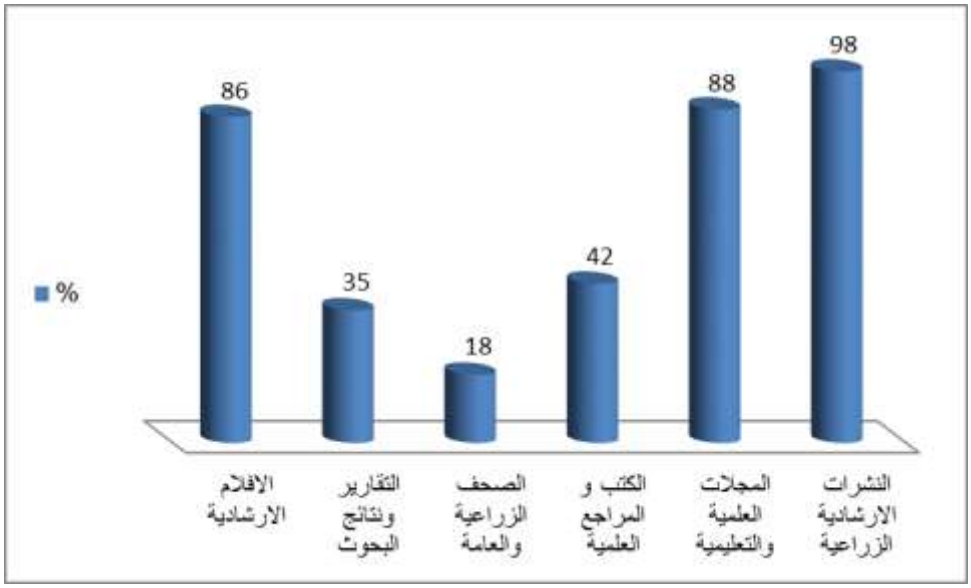

الشكل (2). مدى توافر مستلزمات العمل العلمية والتعليمية في الوحدات الإرشادية الدّاعمة.

أمّا عن درجة استخدام مستلزمات العمل العلمية والتعليمية في الوحدات الدّاعمة فقد تمّ تقسيم درجة الاستخدام لكل مستلزم إلى ثلاثة مستويات، هي: عالية ومتوسطة ومنخفضة، وتمّ إعطاء علامة 3 للدرجة العالية، و2 للدرجة المتوسطة، وعلامة 1 للدرجة المنخفضة، ثم تمّ جمع الدرجات لكل مختص، وقُسمت هذه الدرجات الى ثلاث فئات، كما هي مبينة في الجدول رقم (2) الذي يوضح أهم النتائج. ويبّين هذا الجدول أنَّ درجة استخدام المستلزمات العلمية والتعليمية كانت منخفضة بالنسبة لثلث المختصين (33.3%)، بينما كانت درجة الاستخدام متوسطة لدى نحو 60 % منهم، في حين كانت مرتفعة لدى 7 % فقط من المختصين. وبذلك فإن 93% من المختصين يستخدمون المستلزمات العلمية والتعليمة بدرجة متوسطة إلى منخفضة.

الجدول (2). درجة استخدام مستلزمات العمل العلمية والتعليمية في الوحدات الإرشادية الدّاعمة

درجة الاستخدام	العدد	%
منخفضة(حتى 8 درجات)	19	33.3
متوسطة (من 8 -13 درجة)	34	59.7
عالية (أكتر من 13 درجة)	4	7.0
المجموع	57	100.0

المصدر: عينة البحث، عام 2013. **المدى= 14**

ثانياً- الدّعم الذي تقدمه الوحدات الدّاعمة للوحدات الإرشادية الزّراعية

بيّنت نتائج تحليل بيانات الاستقصاء الميداني أنّ الدّعم الذي تقدمه الوحدات الدّاعمة للوحدات الإرشادية يتمثل بعدد من النقاط، منها: المساهمة في إعداد البرامج الإرشادية الحقلية على مستوى الوحدة الإرشادية، والمساهمة في إعداد ودعم البرامج الإرشادية الحقلية على مستوى المنطقة، كما يتمُّ تقديم الدّعم الفني والمادي لتنفيذ الدّورات التدريبية للمختصين والفلاحين، وهناك أيضاً الدّعم الفني المقدم لتنفيذ مختلف الأنشطة الإرشادية على مستوى المنطقة، فضلاً عن تقديم الدّعم الفني لمدارس المزارعين الحقلية، وغير ذلك من أشكال الدّعم الفني الأخرى. وتمّ تقسيم درجة تقديم الدّعم إلى أربعة مستويات، هي: عالية، متوسطة، منخفضة، عدم وجود دعم (لا)؛ وذلك تبعاً لعدد ونوع الأنشطة التي تنفذها الوحدة الإرشادية الدّاعمة ضمن أي مجال من مجالات الدعم، وتم إعطاء كل مستوى درجة إذ أُعطيت الدرجة 3 للعالية، والدرجة 2 للمتوسطة، و1 للمنخفضة، والدرجة 0 أعطيت لعدم وجود دعم (لا)، وتم جمع الدرجات لكل مختص، إذ تمَّ تقسيم هذه الدرجات الى ثلاث فئات تبعاً للمدى. ويبّين الجدول (3) أنَّ درجة تنفيذ الدّعم كانت منخفضة بالنسبة لـ 14% من المختصين، في حين كانت درجة تنفيذ الدّعم متوسطة بالنسبة لـ 33.4. % منهم، بينما كانت درجة تنفيذ الدّعم عالية لأكثر من نصف المختصين (52.6%). وبالنتيجة، فإن نحو 86% من المختصين ينفذون الدّعم بدرجة عالية إلى متوسطة.

الجدول (3). الدّعم الفني الذي تقدمه الوحدات الدّاعمة للوحدات الإرشادية الزّراعية.

درجة تنفيذ الدعم	العدد	%
منخفضة (حتى 17 درجة)	8	14.0
متوسطة (من 17 -27 درجة)	19	33.4
عالية (أكتر من 27 درجة)	30	52.6
المجموع	57	100.0

المصدر: عينة البحث، عام 2013. **المدى=31**

- نوع الدّعم الذي تقدمه الوحدات الدّاعمة للوحدات الإرشادية الزّراعية

وعن نوع الدّعم الذي تقدمه الوحدات الدّاعمة للوحدات الإرشادية الزّراعية، فقد أكد نحو 88% من المختصين أن الدّعم المقدم هو دعم فني فقط، أي يقتصر على تقديم المعلومات والنصائح المتمثلة بالأنشطة المختلفة التي تقيمها الوحدات الدّاعمة، علماً أن نحو 12% من هؤلاء المختصين أقروا بأن الدّعم المقدم من الوحدة الإرشادية الدّاعمة إلى الوحدات الإرشادية الزّراعية هو دعم فني ومادي في وقت واحد، وهذا يشمل فضلاً عن المعلومات قيام الوحدات الدّاعمة بتقديم بعض المستلزمات اللازمة لإقامة الأنشطة في الوحدات الإرشادية كجهاز العرض وغيره. والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول(4). نوع الدّعم الذي تقدمه الوحدات الدّاعمة للوحدات الإرشادية الزّراعية.

نوع الدّعم الذي تقدمه الوحدات الدّاعمة	العدد	%
فني	50	87.7
فني ومادي	7	12.3
المجموع	57	100.0

المصدر: عينة البحث، عام 2013.

وعند سؤال المرشدين الزّراعيين في الوحدات الإرشادية الزّراعية عن نوع الدّعم الذي تقدمها لهم الوحدات الإرشادية الدّاعمة، فقد أكد نحو 91% من المرشدين الزّراعيين أنَّ الدّعم المقدم هو دعمٌ فنيٌّ، فيما لم يقل أيٌّ واحد منهم بأنّ الوحدة الدّاعمة تُقدم دعماً ماديّاً فقط، علماً أن نحو 9% من هؤلاء المرشدين الزّراعيين أقروا بأنّ الدّعم المقدم من الوحدة الإرشادية الدّاعمة إلى الوحدات الإرشادية الزّراعية هو دعم فنيٌّ وماديٌّ في وقت واحد، وهذا ما يوضحه الجدول (5).

الجدول(5). نوع الدّعم الذي تقدمه الوحدات الدّاعمة للوحدات الإرشادية الزّراعية.

نوع الدّعم الذي تقدمه الوحدات الدّاعمة	العدد	%
فني	310	90.6
مادي	0	0.0
الاثنين معًا	32	9.4
المجموع	342	100.0

المصدر: عينة البحث، عام2013.

ثالثاً- دراسة بعض العوامل الشخصية، والمهنية، للمرشدين الزّراعيين في الوحدات الدّاعمة:

تمّت دراسة بعض العوامل الشخصية والمهنية للمرشدين المختصين الزّراعيين في الوحدات الدّاعمة، ومدى تأهيلهم، وتدريبهم، وتواصلهم مع المزارعين، ومع مراكز البحوث العلمية. ومن أهم العوامل الشخصية والمهنية التي تمت دراستها، الجنس، العمر، الحالة العائلية، النشأة الأصلية، مكان الإقامة، عدد سنوات الخبرة في مجال الاختصاص الحالي، عدد سنوات العمل الإرشادي، عدد سنوات العمل في الوحدة الإرشادية الدّاعمة. وهذه العوامل موضحة بالجدول رقم (6) الذي يبين الآتي:

1-الجنس: بينت نتائج تحليل بيانات الاستقصاء الميداني أن غالبية المختصين (70%) هم من الذكور، و30% هم من الإناث.

2-العمر: قُسم المختصون الزّراعيون وفقاً لأعمارهم الى ثلاث فئات، وهي: صغار السن (أصغر من 33 سنة)، ومتوسطي السن (من33-51 سنة)، وكبار السّنّ (أكبر من 51 سنة). ويُلاحظ أن أكثر من نصف المختصين (56.1%) متوسطي العمر، و19.3% صغار السّن. وبذلك فإن نحو 75% من المختصين في الوحدات الدّاعمة لا تتجاوز أعمارهم 51 سنة، أي أنهم لا يزالون في سن النشاط والعطاء.

3-الحالة العائلية: تمّ تقسيم المختصين الزّراعيين وفقاً للحالة العائلية إلى أربع فئات، وهي: متزوجون، عازبون، أرامل، ومطلقون. ويُلاحظ أن الغالبية العظمى من المختصين (87.7%) هم من المتزوجين، وهذا دليل على الاستقرار الاجتماعي لهم.

4- النشأة الأصلية : تم تقسيم المختصين الزّراعيين في الوحدات الدّاعمة حسب نشأتهم الأصلية إلى فئتين، هما: ريف ومدينة. وتبين أن غالبيتهم (74%) نشأوا في الريف، وهم قريبون من واقع المزارعين ومشكلاتهم وحاجاتهم.

5-مكان الإقامة: قُسم المختصون الزّراعيون تبعاً لمكان إقامتهم إلى ثلاث فئات، هي : الإقامة في نفس القرى الموجودة فيها الوحدات الدّاعمة، الإقامة في قرى مجاورة، أو في المدينة. ويُلاحظ أن نحو 37% من المختصين يسكنون في القرى نفسها التي تتواجد فيها الوحدات الدّاعمة، و22.8% منهم يقيمون في قرى مجاورة للوحدات الدّاعمة، وبالتالي يُلاحظ أن غالبية المختصين قريبون من المزارعين، ومن حقولهم.

6- عدد سنوات الخبرة في مجال الاختصاص الحالي: قُسم المختصون الزّراعيون تبعاً لعدد سنوات الخبرة في مجال الاختصاص الحالي إلى ثلاث فئات، هي: أقل من5 سنوات، ومن 5-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات. وتبيّن أن نحو 49% من المختصين خبرتهم تتراوح بين 5 – 10 سنوات، وهي خبرة متوسطة، كما تبين أن نحو 33% من المختصين خبرتهم تقلّ عن 5 سنوات، وهي خبرة ضعيفة، وهذا يؤثر سلباً في دورهم في تقديم الدّعم الفني للمرشدين الزّراعيين في الوحدات الإرشادية الزّراعية، ويُضعف من تأثيرهم في المزارعين، من حيث قدرتهم على إعطاء المعلومة المطلوبة. علماً أن بعض الباحثين يعدّون أن الخبرة موضوعٌ نسبيٌّ، ولا يرتبط حكماً بعدد سنوات الخدمة، وهذا يتعلق بالطبع بالتعلم الذاتي للمختص.

7- عدد سنوات العمل الإرشادي: وُزِّع المختصون الزّراعيون وفقاً لعدد سنوات العمل الإرشادي إلى ثلاث فئات، هي:أقل من10 سنوات، ومن 10 – 20 سنة، وأكثر من 20 سنة. وقد تبين أن نحو 46% من المختصين العاملين في الوحدات الدّاعمة يتراوح عدد سنوات عملهم الإرشادي بين 10 – 20 سنة، وهي خبرة جيدة تزيد من فعالية العمل في الوحدات الإرشادية الدّاعمة.

8-عدد سنوات العمل في الوحدة الدّاعمة: قُسم المختصون الزّراعيون وفقاً لعدد سنوات عملهم في الوحدة الدّاعمة إلى ثلاث فئات، هي: أقل من 3 سنوات، ومن 3 -5 سنوات، وأكثر من 5 سنوات. وتبين أن نحو44 % من المختصين العاملين في الوحدات الدّاعمة يتراوح عدد سنوات عملهم بين 3- 5 سنوات، و31.5 %، منهم يعملون في الوحدة الدّاعمة منذ أكثر من خمس سنوات، أي منذ إنشاء الوحدة الدّاعمة، أي أن ثلث المختصين يعملون في الوحدات الدّاعمة منذ إنشائها، وهذا يدلُّ على استقرارهم في العمل وإلمامهم بعمل الوحدات الدّاعمة ومهامها. وفيما يأتي الجدول رقم (6) الذي يوضح ذلك.

الجدول (6). أهم الخصائص الشخصية، والمهنية، للمختصين العاملين في الوحدات الدّاعمة.

الخصائص الشخصية		العدد من 57	%
الجنس	ذكور	40	70.2
	إناث	17	29.8
الحالة العائلية	متزوجين	50	87.7
	عازبين	5	8.8
	أرامل	0	0.0
	مطلقين	2	3.5
النشأة الاصلية	ريف	42	73.7
	مدينة	15	26.3
مكان الاقامة	نفس القرى	21	36.8
	قرى مجاورة	13	22.8
	المدينة	23	40.4
عدد سنوات الخبرة في مجال الاختصاص الحالي في الوحدة الدّاعمة	أقل من 5 سنوات	19	33.3
	من 5–10 سنوات	28	49.1
	أكثر من 10سنوات	10	17.6
عدد سنوات العمل الإرشادي	أقل من 10 سنوات	20	35.1
	من 10– 20 سنوات	26	45.6
	أكثر من 20 سنة	11	19.3
عدد سنوات العمل في الوحدة الدّاعمة	أقل من3 سنوات	14	24.6
	من3–5سنوات	25	43.9
	أكثر من 5 سنوات	18	31.5

المصدر: عينة البحث، عام 2013.

9- دراسة مدى تأهيل وتدريب المختصين العاملين في الوحدات الدّاعمة

9- 1- الدّورات الإرشادية التي اتبعها المختصون الزّراعيون في الوحدات الإرشادية الدّاعمة

بالنسبة للدورات الإرشادية التي اتبعها المختصون الزّراعيون في الوحدات الإرشادية الدّاعمة، فقد بيّنت نتائج تحليل بيانات الاستقصاء الميداني أن نحو 46 % من المختصين اتبعوا دورات إرشادية يتراوح عددها بين 2 و 5 دورات فقط، ونحو 26% منهم لم يتبعوا دورات في مجال الإرشاد، و19% منهم اتبعوا دورة واحدة فقط، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (7).

الجدول(7). توزع المختصين في الوحدات الإرشادية الدّاعمة حسب عدد الدّورات الإرشادية التي اتبعوها.

الدّورات الإرشادية المتبعة	عدد المختصين	%
لم يتبعوا أية دورة	15	26.3
دورة واحدة فقط	11	19.3

من 2–5 دورات	26	45.6
أكثر من 5 دورات	5	8.8
المجموع	57	100.0

المصدر: عينة البحث، عام 2013.

من الملاحظ أن نحو ربع المرشدين المختصين في الوحدات الدّاعمة(26.3%) لم يتبعوا دورات إرشادية، وهذا الأمر يتطلب حثَّ هؤلاء المختصين على الانضواء في دورات تدريب، وطلب إجراء دورات تدريبية لهم باستمرار، وهذا يحتاج إلى تدارك سريع من قبل الإدارة الإرشادية للعمل على تدريب هؤلاء المختصين إرشادياً. وأمّا مواضيع الدّورات الإرشادية التي اتبعها المختصون فقد كان ثلث الدّورات الإرشادية التي اتبعها المختصون في الوحدات الإرشادية الدّاعمة (32.6%) هي دورات عن البرامج الإرشادية، تليها الدّورات الإرشادية عن الإعلام الزّراعي (28.3%)، ومن ثمّ الدّورات الإرشادية العامة (19.6%)، تليها دورات مدارس المزارعين الحقلية(16.7%)، وتنمية المجتمعات (2.8%)، ولا بدَّ من التركيز بشكل أكبر على دورات المدارس الحقلية ودورات تنمية المجتمعات؛ لما لها من دور كبير في العمل الإرشادي.

9– 2 – الدّورات الفنية التخصصية التي اتبعها المختصون الزّراعيون في الوحدات الإرشادية الدّاعمة:

بلغت نسبة المختصين الذين اتبعوا دورات فنيّة تخصصية في الوحدات الإرشادية الدّاعمة نحو 86%، و14% منهم لم يتبعوا أية دورة فنية تخصصية، وقد بينت نتائج تحليل بيانات الاستقصاء الميداني أن نحو63 % من العدد الكلي للمختصين الموجودين في الوحدات الإرشادية الدّاعمة قد خضعوا لدورات فنية تخصصية لا يزيد عددها عن 5 دورات، بينما بلغت نسبة المختصين الذين اتبعوا ما بين 6 – 10 دورات نحو 19%. وهنا لا بدّ من العمل على إخضاع المختصين كافة لدورات فنية تخصصية، وطلب إجراء هذه الدّورات لهم بشكل مستمر، وذلك من أجل مدهم بالمعلومات المتجددة باستمرار وتزويدهم بالمهارات المطلوبة؛ من أجل اداء مهامهم بشكل جيد. إن أهمَّ مواضيع الدّورات الفنية التخصصية التي خضع لها المختصون كانت في وقاية النبات(41.4%)، وخدمة البساتين(24.7%)، وخدمة المحاصيل(1.4%)، والزّراعة المحمية (11.2%). ويوضح الجدول رقم (8) عدد الدّورات الفنية التخصصية التي خضع لها المختصون.

الجدول(8). عدد الدّورات الفنية التخصصية التي خضع لها المختصون في الوحدات الإرشادية الدّاعمة.

الدّورات الفنية التخصصية	عدد المختصين	%
لم يتبعوا أية دورة	8	14.0
من 1 – 5 دورات	36	63.2
من 6–10 دورات	11	19.3
أكثر من10 دورات	2	3.5
المجموع	57	100.0

المصدر: عينة البحث، عام 2013.

9– 3 المعوقات التي واجهت المختصين في الوحدات الإرشادية الدّاعمة في أثناء خضوعهم للتدريب:

يبيّن الشكل رقم (2) أهم المعوقات التي واجهت المختصين في الوحدات الإرشادية الدّاعمة أثناء خضوعهم للتدريب، وقد كان ضعف الجانب العملي والتركيز على الجانب النظري من أهمِّ المعوقات التي واجهت 33.3% من المختصين المتدربين، بينما كان بُعد مكان إقامة الدّورات وصعوبة التنقل من المعوقات التي تَحدَّث عنها 28.1% من هؤلاء المختصين، في حين أبدى 24.6% من المختصين المتدربين أن قصر مدة الدّورات هي من أهم المعوقات التي واجهوها.

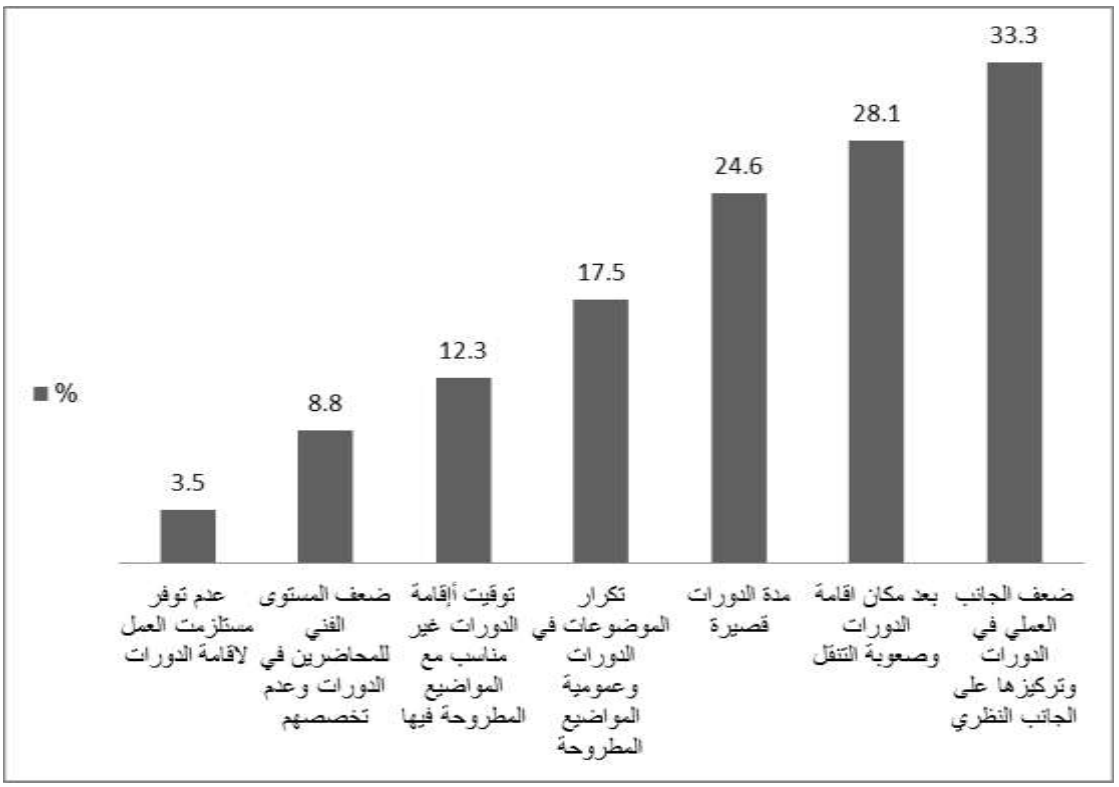

الشكل(2). المعوقات التي واجهت المختصين في الوحدات الإرشادية الدّاعمة في أثناء خضوعهم للتدريب

أما فيما يتعلق بمقترحات المختصين للتغلب على الصعوبات التي يواجهونها في أثناء خضوعهم للتدريب فقد كان أهمها: التركيز بشكل أكبر على الجانب العملي في الدّورات، وذلك بالنسبة لـ 46.3 % من المختصين، وزيادة مدة الدّورات (26.8%)، وتأمين وسائط نقل أو تقريب مكان إقامة الدّورات (22%)، والشكل رقم (3) يوضح ذلك.

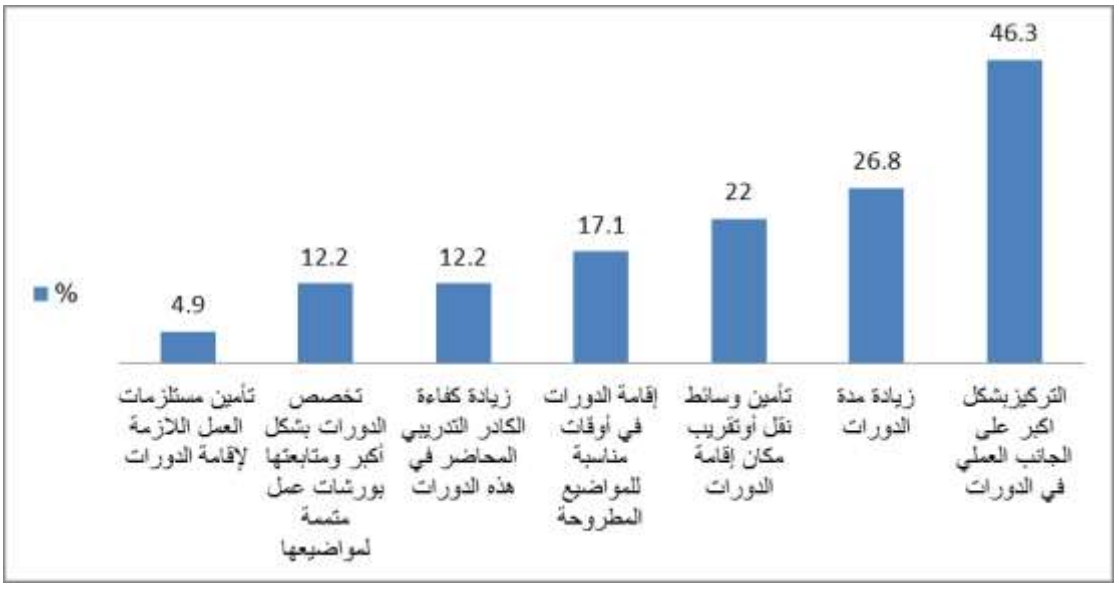

الشكل (3). مقترحات المختصين في الوحدات الإرشادية الدّاعمة لحل المعوقات التي تواجههم في أثناء التدريب.

10- التواصل مع المراكز أو المحطات البحثية الزّراعية في مناطق عمل المختصين الزّراعيين:

أمّا ما يتعلق بتواصل المختصين الزّراعيين في الوحدات الإرشادية الدّاعمة مع المراكز أو المحطات البحثية المتواجدة في مناطق عملهم، فقد بينت نتائج تحليل بيانات الاستقصاء الميداني أن 52.6% من المختصين كان تواصلهم مع مراكز البحوث الزّراعية نادراً، و28.1% منهم لا يتواصلون إطلاقاً، في حين أن نسبة الذين يتواصلون مع المراكز البحثية دائماً أو أحياناً لا تتجاوز 19.3%. وهذا يدل على وجود ضعف كبير بالتواصل بين مراكز البحث العلمي و الوحدات الدّاعمة، وهذه المهمة تُعد من أهم مهام الوحدات الدّاعمة. وعندما سُئل المختصون الذين لم يتواصلوا على الإطلاق عن أسباب ذلك، أجاب غالبيتهم بأن السبب هو صعوبة الوصول إلى مراكز البحوث العلمية لعدم وجود محفزات مادية لذلك، إذ أقرّ بهذا السبب نحو 72% من هؤلاء المختصين، في حين أكد 60% منهم أن سبب عدم التواصل هو عدم دعوة مراكز البحوث للمختصين لحضور الأنشطة. والجدول رقم (9) يبين مدى تواصل المختصين مع مراكز البحث العلمي.

الجدول (9). درجة تواصل المختصين في الوحدات الإرشادية الزّراعية الدّاعمة مع المراكز البحثية في مناطقهم.

درجة التواصل	العدد	%
دائماً	2	3.5
أحياناً	9	15.8
نادراً	30	52.6
لا يوجد	16	28.1
المجموع	57	100.0

المصدر: عينة البحث،عام 2013.

أمّا بالنسبة للمختصين الذين أكدوا بأنّ هناك نوعاً من التواصل بين الوحدات الإرشادية الدّاعمة ومراكز البحوث العلمية، فقد بلغ عددهم 32 مختصاً (56.1%) من إجمالي المختصين المتواجدين في الوحدات الإرشادية الدّاعمة)، وقد تحدث 53% من هؤلاء المختصين – الذين يزورون مراكز البحوث العلمية – عن وجود خطة أو برنامج لهذه الزيارات، في حين أجاب 47% منهم بعدم وجود أي خطة أو برنامج لهذه الزيارات.

أمّا عن طبيعة زيارة المختصين في الوحدات الإرشادية الدّاعمة للمراكز أو المحطات البحثية، فقد تعددت الأسباب بالنسبة لكل مختص. وتشير البيانات إلى أن اطلاع المختصين على تقنية جديدة من أهم أسباب الزيارة لدى نحو 84.4% من المختصين، في حين تَحدَّث 19.8% من هؤلاء المختصين أن نقل مشاكل زراعية طارئة هو السبب الرئيسي للزيارة، وهي نسبة ضعيفة ويجب التركيز عليها بشكل أكبر كونها من أهم مهام الوحدات الإرشادية الدّاعمة ، إذ لا يجب أن يقتصر التواصل على حضور الأنشطة الرسمية، أو على دعوة من المركز البحثي، بل يجب أن يكون التواصل جزءاً من العمل اليومي للوحدات الدّاعمة. ويبين الجدول (10) طبيعة زيارة المراكز البحثية.

الجدول(10). طبيعة زيارة المختصين في الوحدات الإرشادية الدّاعمة لمراكز البحوث العلمية.

طبيعة زيارة المراكز البحثية	العدد	(%) من إجمالي المختصين الذي يزورون مراكز البحوث (32مختص)
الاطلاع على تقنية جديدة	27	84.4
بناء على دعوة المركز أو المحطة	26	81.3
نقل مشاكل زراعية	18	56.3
نقل مشكلة زراعية طارئة	6	19.8

المصدر: عينة البحث،عام 2013.

11- طرق التواصل مع المزارعين، ودرجة الاستجابة:

بينت نتائج تحليل بيانات الاستقصاء الميداني أنَّ أهمَّ طرائق التواصل مع المزارعين كانت الزيارات الميدانية، والندوات، والبيانات العملية، والأيام الحقلية، والدّورات التدريبية، ومدارس المزارعين الحقلية. وبالنسبة لدرجة الاستجابة فقد قسمت إلى عالية، متوسطة، ومنخفضة، وذلك بناءً على المتابعة المستمرة للمختصين في الوحدات الدّاعمة للمزارعين ومدى حضورهم للأنشطة المقامة ومدى تجاوبهم معها. ويبين الجدول رقم(11) أن درجة استجابة المزارعين للبيان العملي هي الأعلى فقد بلغت نحو 87%، ومن ثم درجة الاستجابة لمدارس المزارعين الحقلية بالنسبة لـ 83% منهم، والأيام الحقلية لدى 77% منهم، ثم الزيارة الميدانية بالنسبة لـ 72% منهم.

الجدول(11). طرق تواصل المختصين في الوحدات الدّاعمة مع المزارعين، ودرجة الاستجابة.

طرق التواصل مع المزارعين	العدد (من 57)	درجة الاستجابة		
		عالية	متوسطة	منخفضة
زيارة ميدانية	47 (82.5)	34 (72.3)	10 (21.3)	3 (6.4)

ندوة	53 (93)	34 (64.2)	18 (34.0)	1 (1.8)
بيان عملي	38 (66.7)	33 (86.8)	3 (7.9)	2 (5.3)
يوم حقلي	47 (82.5)	36 (76.6)	10 (21.3)	1 (2.1)
دورة تدريبية	7 (12.3)	4 (57.1)	2 (28.6)	1 (14.3)
مدارس المزارعين الحقلية	30 (52.6)	25 (83.3)	4 (13.3)	1 (3.4)

المصدر: عينة البحث،عام 2013.

رابعاً- الصعوبات التي يواجهها المختصون الزّراعيون في عملهم، ومقترحاتهم لحلها:

بينت نتائج تحليل بيانات الاستقصاء الميداني أن رأي المختصين الزّراعيين في الصعوبات هو كالآتي: عدم توفر واسطة نقل للوصول الى الوحدات الإرشادية الزّراعية أو إلى حقول المزارعين، إذ أكد وجود هذه الصعوبة 52.6% من المختصين، بينما أقرَّ 31.6% منهم بعدم توفر مستلزمات العمل، في حين أن 21% منهم قالوا بأن هناك ضعف في التنسيق بين الإرشاد والبحوث، وأقر نحو 9% من المختصين بوجود صعوبتين تتجليان بضعف التنسيق وتجاوب الوحدات الإرشادية، وانخفاض كفاءة المختصين في الوحدات الإرشادية. وهذا ما يوضحه الجدول رقم(12).

الجدول(12).الصعوبات التي يواجهها المختصون في الوحدات الإرشادية الدّاعمة في مجال عملهم.

الصعوبات التي يواجهها المختص في مجال عمله	العدد	%
عدم توفر وسائط النقل	30	52.6
عدم توفر بعض مستلزمات العمل في الوحدة	18	31.6
ضعف التنسيق بين الإرشاد والبحوث	12	21.0
ضعف التنسيق وتجاوب الوحدات الإرشادية	5	8.8
انخفاض كفاءة المختصين في الوحدات الإرشادية	5	8. 8
صعوبة التعامل مع المزارعين	4	7.0
تعدد الجهات المسؤولة عن الوحدات الدّاعمة	4	7.0
التعديلات المتكررة في البرنامج الإرشادي	4	7.0
قطاع العمل الواسع	4	7.0
عدم وجود حوافز مادية	3	5.3
ضعف تجاوب المنظمات الشعبية	2	3.5

المصدر: عينة البحث،عام 2013.

ومن أهمِّ مقترحات المختصين في الوحدات الدّاعمة للتغلب على الصعوبات التي يواجهونها، كانت تأمين وسائل النقل إذ اقترح ذلك نحو51% من المختصين، وتوفير مستلزمات العمل في الوحدات الإرشادية (29.8%)، وزيادة التعاون بين الإرشاد والبحوث (17.5%)، وعدم إجراء تعديلات على البرنامج الإرشادي إلا عند الضرورة (7%). وعلى الرغم من أن المرونة تعدُّ من أهمِّ موصفات البرنامج الإرشادي، إلا أنه لوحظ من خلال تحليل بيانات الاستقصاء الميداني أن عدداً من المختصين قد اقترح عدم اجراء تعديلات على البرنامج الإرشادي إلا عند الضرورة، فضلاً عن اقتراح البعض الآخر من المختصين بضرورة زيادة عدد المختصين في الوحدات الدّاعمة (3.5%) ، وذلك تبعاً لعدد الوحدات الإرشادية الزّراعية التابعة لكل وحدة داعمة، وتبعاً لنوع المحصول الذي يشرف عليه المختص، والمساحة المزروعة ضمن نطاق عمل الوحدة الدّاعمة. والجدول رقم (13) يبين ذلك.

الجدول(13). الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات التي يواجهها المختصون في مجال عملهم.

الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات	العدد	%
تأمين وسائل النقل	29	50.9
توفير مستلزمات العمل في الوحدات	17	29.8
زيادة التعاون بين الإرشاد والبحوث	10	17.5
رفع كفاءة المختصين في الوحدات الإرشادية	3	5.3
عدم إجراء تعديلات على البرنامج الإرشادي إلا عند الضرورة	4	7.0
زيادة عدد المختصين في الوحدات الدّاعمة	2	3.5
تقديم حوافز مادية للعاملين في الوحدات الإرشادية	2	3.5

المصدر: عينة البحث، عام 2013.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

-لا تزال خبرة المختصين في الوحدات الدّاعمة متوسطة الى قليلة في عملهم الجديد، وهناك حاجة ماسة الى التدريب الإرشادي للمختصين على مناهج الإرشاد الحديثة وطرائقه، و الاعلام الإرشادي ... وغيره.

-ضعف التواصل والترابط مع المؤسسات البحثية، على الرغم من كون الوحدات الدّاعمة صلة وصل بين البحوث وبقية الوحدات الإرشادية.

-درجة استخدام المستلزمات الفنية والعلمية والتعليمية متوسطة إلى منخفضة في الوحدات الإرشادية الدّاعمة.

-درجة الدّعم المقدم من قبل الوحدات الإرشادية الدّاعمة للوحدات الإرشادية الزّراعية عالية إلى متوسطة.

-توفر معظم مستلزمات العمل الإرشادية في الوحدات الدّاعمة باستثناء وسائط النقل التي تعتبر من أهم معوقات العمل في هذه الوحدات.

التوصيات:

-يحتاج العمل في الوحدة الدّاعمة إلى خبرة كبيرة في مجال العمل الإرشادي، وإلى خبرة كبيرة أيضاً في مجال الاختصاص الذي يعمل به المختص، لذلك لا بدّ من انتقاء اشخاص أكفاء لديهم الخبرة الكافية.

-زيادة تدريب وتأهيل الكادر المختص في الوحدات الدّاعمة، وذلك من خلال زيادة عدد الدّورات الإرشادية والفنية، وزيادة الجانب العملي في هذه الدّورات، وتركيز التدريب أيضاً على مهارات الاتصال والتواصل كون الوحدات الدّاعمة صلة الوصل بين المراكز البحثية والوحدات الإرشادية.

- التأكيد على ضرورة تفعيل التواصل بين الوحدات الدّاعمة والمراكز البحثية بشكل أكبر كونها حلقة الوصل بين هذه المراكز والوحدات الإرشادية، وكون هذه المهمة من أهم مهام الوحدات الدّاعمة.

-التأكيد على زيادة استخدام المستلزمات الفنية والعلمية والتعليمية في العمل الإرشادي، وزيادة الدّعم المادي المقدم من قبل الوحدات الدّاعمة للوحدات الإرشادية.

-تأمين وسائل النقل، وتوفير كافة مستلزمات العمل في الوحدات الارشادية .

المراجع:

1. الخفاجي، عباس عبد المحسن وشلوف، فيصل مفتاح(1990). الإرشاد الزّراعي في الجماهيرية الليبية وسبل تطويره- منشورات جامعة عمر المختار – ليبيا.
2. صقر، ابراهيم(2004). التكثيف الزّراعي – جامعة تشرين – 2004.
3. العبد الله ، محمد(2008). الإرشاد الزّراعي في سورية وآفاق تطوره في الخطة الخمسية العاشرة – مديرية الإرشاد الزّراعي- وزارة الزّراعة والإصلاح الزّراعي- الجمهورية العربية السورية.
4. مصطفى صالح، صبري والطنوبي، محمد عمر وعزمي، سهير (2004). الإرشاد الزّراعي أساسياته وتطبيقاته، كلية الزّراعة – جامعة الاسكندرية- 2004.
5. المنظمة العربية للتنمية الزّراعية(1997). جامعة الدّو ل العربية –الندوة القومية حول دور المرأة العربية في التنمية الريفية.
6. ناجي، رياض أحمد(1999) . أساسيات الإرشاد الزّراعي الحديث- القسم العملي- جامعة دمشق
7. CONTADO. tito e. 1997 ,formulating extension policy , inswanson , Burton E , Improving Agricultural Extension , A reference manual, FAO Rome .